

قلق في الأردن من تجاوز السعودية لدوره وإقامة اتصالات مباشرة مع نتنياهو



أكدت مصادر دبلوماسية عالية المستوى أن الأردن لم يعد أحد البوابات الرئيسية لدول الخليج إلى تل أبيب بحكم توقيع معاهدة وادي عربة للسلام، وأن المملكة العربية السعودية تجاوزته تماماً أثناء أزمة المسجد الأقصى الأخيرة، وأجرت اتصالات مباشرة مع نتنياهو، وهذا ما يفسر التصرف الوقح والاستفزازي للأخير، أي نتنياهو، مع الأردن وتمثل في استقباله لقاتل المواطنين الأردنيين في جريمة السفارة الإسرائيلية.

نتنياهو، ومثلما أكدت المصادر نفسها، كان على اتصال مباشر مع السلطات السعودية طوال الأزمة، وتردد أن الأخيرة كانت موافقة على وضع البوابات الإلكترونية أسوة ببوابات مماثلة في مداخل الحرمين الشريفين في مكة والمدينة.

السلطات الأردنية كانت تخشى دائماً أن تتجاوزها دول الخليج بإقامة علاقات مباشرة مع تل أبيب، ويبدو أن أزمة القدس المحتلة الأخيرة عززت هذه المخاوف وأضعفت دورها.

